

حقيقة شجرة الكريسماس (عيد الميلاد) والنجمة الذهبية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطيب. النهاردة هنتكلم عن موضوع واحد - 00:00:00 عين وشجرة عيد الميلاد. عايزين نعرف الشجرة دي جت منين؟ وهل يجوز للمسلم انه يستري شجرة الكريسماس ولا لأن؟ هنقرأ من قرينا منه قبل كده. المرجع من سلسلة طقوس اصوم واعياد الكنيسة. وهنا بيتكلم عن الكنيسة القبطية الارثوذكسيّة تحديداً. الكتاب بعنوان الميلاد - 00:00:15

نادي البتول والظهور الالهي. التاريخ الطقسي طقوس الصلوات. الميلاد البتولي والظهور الالهي زي ما قلنا قبل كده ميلاد المسيح متعلق بالظهور الالهي عقيدة التجسد قولوا واحداً. هنا في الصفحة رقم مية واربعاً عشر بيتكلم عن التقليد الشعبي الذي ارتبط بعيد الميلاد شرقاً وغرباً - 00:00:35

ويبيقول عرف يوم عيد الميلاد في الغرب المسيحي بالكلمة الانجليزية كريسماس. ويعود منشأها إلى أوائل القرن الثاني عشر وبالتحديد سنة الف مية ثلاثة وعشرين ميلادية. حينما استخدمت الكلمة في اللغة الانجليزية القديمة كريستس ماسي وفي سنة - 00:00:55

الف خمسمية تمانية وستين ميلادية ظهرت كلمة كريستmas بمعنى ماش او夫 كرايس اي ميلاد المسيح بالك ودي نقطة جوهيرية. سيبك بقى من الناس اللي بتقول لك كل سنة وانت طيب وعيد ميلاد مش عارف مين. لما نوصل لمسألة ان احنا نقول بعض - 00:01:15

كريسماس يعني صعب جداً المفروض ان المسلم ما يوصلوش. لأن انت في النهاية بتستخدم كلمة دي نية صرفة كانك جيت في يوم عيد القيامة عند المسيحيين وقلت لهم المسيح قام حقاً قام. انت متخيّل؟ طبعاً انت - 00:01:35

اما تقول مالك كريسماس وبتستخدم كلمة كرايست او المسيح في سياق الايمان المسيحي انت كده دخلت في موضوع الصلب والفاء سيبك من النقطة دي دلوقتي النقطة اللي احنا عاملين لها الفيديو. اما عن شجرة الميلاد فقد عرفت في المانيا اولاً منذ سنة الف ستمية وخمسة ميلادية. ومنها انتقلت الى بقية دول - 00:01:55

اوروبا ثم الى امريكا ثم الى الشرق. وكان ذلك بسبب تقليد شعبي يتوارثه الالمان. ايه بقى التقليد الشعبي؟ يعني قصة شعبية الالمان بيحکوها ويجيبيوها. خلي بالك انا قعدت ابحث كتير جداً عن قصة شجرة الميلاد. و كنت حابب اجيب اجيب مرجع مسيحي هو اللي يحكى القصة - 00:02:15

المفروض ان المرجع ده مش اي مرجع راهب اثناسيوس المقاري احد رهبان الكنيسة القبطية الارثوذكسيّة راجل اكاديمي فاتوا نار على علم. يعني السلسلة اللي احنا بنقرأ منها دي في منها اجزاء باللون الازرق اللي هي بناعة الطقوس واجزاء باللون الاخضر واجزاء باللون - 00:02:35

احمر واجزاء باللون الاصفر. الراجل ده عامل مكتبة متعلقة بالكنيسة القبطية الارثوذكسيّة وتراثها وعقائدها وتاريخها وهكذا. ممكن القصة دي مختلفة عن قصص تانية انت سمعتها عن شجرة الميلاد. لكن هو ده اللي انا قدرت اوثقه من مرجع مسيحي بحسب المراجع المتوفرة عندي - 00:02:55

اللي انا اشتريتها وقريتها بنفسي مش مجرد بحث على النت وخلاص. ايه بقى التقليد الشعبي الذي يتوارثه الالمان؟ قال لك حارسا

من حراس الغابات عاد الى بيته مبكرا ليلة عيد الميلاد. وكان البرد قارصا. واز جلس يستدفه هو وزوجته وابنه هانز حول النار -

00:03:15

اذا ب طفل صغير فquier يقرع الباب. كويس فادخله الحارس واستضافه في بيته طوال الليل ليحميه من البرد. وفي الصباح استيقظت الاسرة على سماع اناشيد ملائكة عذبة ده باب الدار اقتطع الطفل الزائر الذي لم يكن سوى مولود بيت لحم. يعني يسوع نفسه فرعا من شجرة تنوب. ايه الشجرة -

00:03:35

دي هنا كاتب في الهاامش رقم تسعه وخمسين. نوع من الشجر ينمو في الغابات الشمالية. اللي هي الشجرة العجيبة بتاعة الكريسماس دي. وغرسها في الارض واخبرهم ووجهه يلمع ضياء. الله نفسه بقى بيكلمهم قائلآ قد تقبلت ضيافنكم وهذه هي هديتي لكم -

00:03:59

شجرة تظل مورقة على مدار السنة كلها وتت enr في موسم الميلاد. ثم غاب عنه. يبقى وبالتالي حسب هذا المرجع المسيحي طبرة الميلاد متعلقة باسطورة او بتقليل شعبي الماني متعلق بال المسيح نفسه. ان المسيح ظهر لاسرة معينة على هيئة -

00:04:19

طفل فقير والاسرة دي قوته من البرد تاني يوم الصبح راح المسيح ادى لهم هدية. الشجرة دي هتفضل مرقة طول السنة وستثمر في يوم عيد الميلاد او في موسم الميلاد. يبقى في النهاية بغض النظر عن القصص الثانية اللي بتقول ان الشجرة دي كانت لها علاقة بممارسات وثنية -

00:04:39

انا لا استبعد هذا ايضا مش قضيتي. لكن انا في الغالب الرواية دي هي الاكثر مصداقية عندي. وعلى الاقل هي الموثقة في مرجع مسيح. يبقى الشجرة دي لها علاقة بالعبادة المسيحية. كانوا بيحفلوا بعيد الميلاد وزي ما قلنا قبل كده الاعياد دين والاحتفال بها عبادة -

00:04:59

الشجرة دي ظهرت اولا في المانيا بسبب ايضا تقليل ديني ان ده ظهور للرب يسوع لاسرة من الاسر وهو اللي اختار الشجرة دي. يبقى وبالتالي الشجرة دي قطعا ولا شك -

00:05:19

هي متعلقة بعبادة مسيحية. عيد الميلاد او عيد ميلاد يسوع او عيد ميلاد المسيح او الكريسماس. سميه زي ما انت عايز تسميه. كويس اووي. نقطة تانية سريعا متعلقة بعيد الميلاد بيزيشوها بنجمة من فوق. والمفروض ان النجمة دي لها قصة عند النصارى. النجمة اللي بيحطوها -

00:05:32

على راس الشجرة اشاره للنجمة اللي قادت المجنوس لغاية ما كان ميلاد المسيح. القصة دي موجودة في انجيل متى الاسحار الثاني يقول ولما ولد يسوع في بيت لحم اليهودية في ايام هيرودوس الملك اذا مجنوس من المشرق قد جاءوا الى اورشليم. قائلين اين هو

00:05:52

المولود ملك اليهود فاننا رأينا نجمه في المشرق واتينا لنسجد له. المهم بعد شوية بقى بيقول ايه؟ فلما من الملك ذهبوا واذا النجم الذي رأوه في المشرق يتقدمه حتى جاء ووقف فوق حيث كان الصبي -

00:06:12

القصة دي احنا اتكلمنا عنها اكتر من مرة. ازاي النجم هيرشدتهم لمكان معين حيث كان الصبي. فيه بعض الناس بتمثل الموضوع ده كان هي معجزة. فهو ظهر لهم النجم ماشي قدامهم وهم ماشيين وراه. وراح واقف فوق حيث كان الصبي. فلما رأوا النجم فرحا عظيما جدا

00:06:32

او سلط ضوء معين على بيت المهم بطريقه معجزية النجمة دي قادتهم حيث كان الصبي. فلما رأوا النجم فرحا عظيما جدا واتوا الى البيت ورأوا الصبي مع مريم امه فخرروا وسجدوا له ثم فتحوا كنوزهم وقدموا له هدايا ذهبا ولبانا -

00:06:52

ثم اذ اوحى اليهم في حلم ان لا يرجعوا الى هيرودوس انصرفوا في طريق اخرى الى كورتهم. يبقى دي قصة موجودة في الانجيل متعلقة نجم فهم جابوا شجرة الكريسماس اللي لها علاقة باسطورة المانية وحطوا فوقها النجمة اللي لها علاقة ب ايضا اسطورة -

00:07:12

يعني ايه اسطورة انجيلية؟ يعني القصة دي ليس عليها اي دليل على الاطلاق. وجينا الكلام ده قبل كده. هنقرأ مع بعض من كتاب لريمون براون احد العلماء الكاثوليكيين اللي اتكلمنا عنهم واقتبسنا منه اكتر من مرة. مية واحد سؤال وجواب حول الكتاب المقدس.

بي الجزء الثاني. في الصفحة رقم مية خمسة وخمسين بيتكلم عن اشكاليات متعلقة بميلاد المسيح. اشكاليات تاريخية. هنا بيقول المعايير التاريخية تثير المشكلات حول الاحداث التي وصفها لوقا وكذلك الاحداث التي وصفها مت. واسمحوا لي ان اسوق لكم بعض الامثلة - 00:07:52

وصف كل من متى ولوقا احداثا قد تركت بالتأكيد علامات فارقة في الساحة العامة. فمتى وصف ظاهرة فلكية غير النجم الذي ظهر في المشرق وعلى ما يبدو انه قاد المجنوس الى اورشليم. ثم عاد للظهور واستقر فوق مكان ميلاد يسوع في بيت لحم - 00:08:12
الاصلاح الثاني من انجيل متى العدد اتنين والعدد تسعة. وبعدين بيقول في كتابي ميلاد المسيح فحصت كل اثر لذلك من السجلات الفلكية في فترة ميلاد يسوع المذنبات وتزامن الكواكب ونجوم السوبر نوفا. اي حاجة في الفلك له علاقة بالموضوع ده. حاول يدور على اي - 00:08:32

في دليل فلكي واصبح جليا انه لا يوجد سجل فلكي لما وصف في انجيل متى. على الرغم من العناوين الصحفية التي تبرز عجز ذلك بين الحين والآخر يعني هو بيقول لك من الناحية الاكاديمية العلمية البحثية الدراسية في الموضوع لا يوجد سجل فلكي لما وصف في انجيل متى - 00:08:52

يبقى بالتالي هي قصة ليس عليها اي دليل. نيجي بقى لنقطة في غاية الالهامية. هل يجوز لي كمسلم ان انا اشتري شجرة الكريسماس في حد سألهي السؤال ده قال لي انا عايز اشتري شجرة الكريسماس احطها زينة في البيت. لا لي دعوة بقى باحتفال عيد الميلاد ولا كريستيانو - 00:09:12

ولا راس السنة الشجرة عجاني وعايز اشتريها. انا قلت بمنتهي البساطة ان احنا بنوهم نفسنا بعض الامور. وفي الحقيقة احنا متاثرين شدة بان الكريسماس اصبح عيدا عالميا كل الناس من غير المسلمين بيحتفلوا بها. فالمسلمين هم كمان بيتفغروا بهذه المظاهر -

00:09:32

انا قلت بمنتهي البساطة لو الشجرة دي ما كانش لها اي علاقة بعيد الميلاد وما كانش لها اي علاقة بالكريسماس. وما كانتش مشهورة بهذه الطريقة الاعلامية وبيحطوها زينة في كل مكان. هل كان ممكن يخطر على عقل واحد مسلم انه يستحسن هذه الشجرة ويجبها كزينة - 00:09:52

في اي مكان لأ طبعا طيب دي اول نقطة. تاني نقطة بما انه سبب بالدليل ان هذه الشجرة لها علاقة بالعيد المسيحي وبال التالي هي لها علاقة بالعبادة المسيحية. لا يجوز للمسلم انه يشتري هذه الشجرة ويحطها في بيته ويزيّنها او يقرب منها لا من قريب - 00:10:12
ولا من بعيد. دي حاجة لها علاقة بعبادة المسيحيين. المسلم ما له بها؟ طبعا فيه فتاوى موجودة على الانترنت وفي المراجع المالية الدنيا فيما قص السلع او البضائع او الاشياء المتعلقة باعياد غير المسلمين. المفروض ان المسلم اصلا ما يتاجر فيها وما -

00:10:32

هاش ناهيك ان هو يشتريها ويحطها في بيته او ايا كان. اي حاجة لها علاقة باعياد غير المسلمين. المسلمين ما لهم دعوة بها. غير المسلمين وفروها لنفسهم باي طريقة كانت هم احرار يحتفلوا زي ما هم عايزين بالطريقة اللي هم عايزينها. احنا ما لناش دعوة بهم. العجيب في الموضوع ده ان فيه قصة في - 00:10:52

السنة النبوية الشريفة بتتكلم عن شجرة كانت موجودة عند الكفار ايام الجاهلية. الصحابة قالوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم يعني ايه المشكلة يعني لما يكون احنا كمان عندنا شجرة زي ما هم عندهم شجرة. الكلام ده موجود فين؟ مسند الامام احمد ابن حنبل. طبعة مؤسسة - 00:11:12

رسالة. الجزء السادس والثلاثون. الحديث رقم واحد وعشرين الف تمنمية سبعة وتسعين. عن ابي واقد الليثي انهم خرجوها عن مكة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين قال وكان للكفار سدرة يعكفون عندها ويعلقون بها اسلحتهم - 00:11:32
قالوا لها ذات انواط. قال فمررنا بسدرة خضراء عظيمة. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط هي دي كلمة السر الكلمة المفاتحة

ذات انواط. شجرة معينة الكفار كانوا يعلقونا عليهم اسلحتهم لها لها حاجة متعلقة - 00:11:52

بممارسة الكفار. الصحابة قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجعل لنا ذات انواط. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف الموضوع وصل فين قلتم والذي نفسي بيده كما قال قوم موسى اجعل لنا الله كما لهم الة. قال انكم قوم تجهلون. ان - 00:12:12
نهى السنن لتركهن سنن من كان قبلكم سنة سنة. نبوءة عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. شف النبي ايه؟ ممارسات الكفار في الجاهلية هي طقوس وعبادات خاصة بهم. ليه؟ لأن القضية كلها هي في - 00:12:32

بقول الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول مسلم حياتك كلها كمسلم المفروض تكون في اطار الوحي. واستسلام الله عز وجل. ما تعمليش حاجة في دنيتك - 00:12:52

غير وانت مسترشد ومستلهם بالوحي الالهي. القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة. الفعل اللي انت هتفعله ده ان انت هتجيب شجرة معينة شبه بتاعة غير المسلمين. ينفع؟ ما ينفعش. تقلدهم خصوصا ان هي لها علاقة بعبادة لهم ما ينفعش - 00:13:12

لا يجوز. تجipp شجرة كريسماس زيهم يبقى انت كانك وصلت لمرحلة اليهود مع سيدنا موسى اجعل لنا الها كما لهم الة القبط ده مش انا اللي بربطه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو اللي عمل كده. وتنبا ان احنا هنقدر غير المسلمين في كل حاجة. وقد كان صدق رسول الله - 00:13:32

صلى الله عليه وسلم من دلائل صدق نبوته. الرواية دي اسناده صحيح على شرط الشيفين. رواية اخرى ايضا في سنن الامام احمد واحد عشرين الف تسمعية عن ابي واقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين فمررتنا بسدرة فقلت يا نبي الله اجعل لنا هذه ذات انوار - 00:13:52

كما للكفار ذات انواط. الكفار عندهم حاجة احنا كمان يا رسول الله اعمل لنا زيها. وكان الكفار ينوطون بسدرة ويعكفون حولها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها - 00:14:12
كما لهم الة. انكم تركبون سنن الذين من قبلكم. والرواية دي ايضا اسناده صحيح على شرط الشيفين. موضوع تقليد غير المسلمين مين ده موجود في صحيح الامام البخاري؟ الحديث رقم تلت تلاف متين تسعة وستين عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:32

لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. حتى لو سلکوا جحر ضب لسلکوه تموت. جحر الضب ده حيوان معروف في الصحراء ان الجحر بتاعه ده ما فيهوش اي فايدة على الاطلاق. المقصود بالعبارة دي انت هتقليدوا سنن - 00:14:52

من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع بالظبط حتى لو عملوا اي حاجة ما لهاش اي تلافلة لازمة هتعملوا زيهم. قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ يعني مين غيرهم يعني؟ هتقليدوا مين غيرهم؟ ايضا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعدن - 00:15:12

ان سنن من كان قبلكم عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتى باخذ للقرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع. فقيل يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال ومن الناس الا اولئك - 00:15:32

انا للاسف الشديد بتعجب من اللي مفروض علماء المسلمين ويقولوا شجرة الكريسماس ما فيهاش اي مشكلة لما المسلم يشتريها اقتنيها ويزين بها بيته. والاصل في الامور انها مباحة وفي النص الشرعي اللي بيحرم حاجة زي كده؟ ما فيش فقه خالص. فقه بمعنى الفهم - 00:15:52

شجرة متعلقة بعبادات غير المسلمين. هم بيعملوا كده عبادة لأن هم بيحتفلوا بعيدهم. والعيد دين. انا ما لي بالموضوع ده. كون انت تقليدهم وتجيip شجرة زيهم بتتشابه فيها قول اليهود. اجعل لنا الها كما لهم الة. شف الموضوع واصل لغایة فين - 00:16:12

لا يمكن لمسلم فاهم الاسلام صح انه يقول عادي ايه اللي فيها لما يجيب شجرة متعلقة بعبادات غير المسلمين انا كمان اجيها واحطها في بيتي. انا اكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسي ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسي ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادة - 00:16:32

على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا

وحتى قنبلة الانتساب للقناة ستتجدد اللينكات كلها تحت اكتب في وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:16:52

00:17:12 -